المغرب ومؤشر التنمية البشرية

مقدمة:

يعتبر مؤشر التنمية البشرية مفهوما حديثا تبنته الأمم المتحدة منذ بداية التسعينات لقياس التنمية بمختلف البلدان.

- ✓ فماذا يقصد بمفهوم التنمية البشرية؟
- ✓ وما هي الحصيلة التي حققها المغرب في هذا المجال؟

I – مفهوم التنمية البشرية:

التنمية البشرية: مؤشر التنمية البشرية عبارة عن مؤشر تركيبي مستخلص من معطيات إحصائية واقعية وطبيعية، تهم الناتج الداخلي الخام، والدخل الفردي، وحصيلة الميزان التجاري، وميزان الأداءات، ونسبة الأمية، ومستوى التمدرس، وأمد الحياة، ونسبة التأطير الطبي، ومستوى المعيشة، ونسبة وفيات الأطفال ...

II – مؤشرات التنمية البشرية بالمغرب:

تضع تقارير مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة المغرب في المرتبة 126 عالميا، وهي مرتبة متخلفة لا تبتعد إلا قليلا عن لائحة الخمسين دولة الأقل تقدما من بين 175 دولة العضو في هيئة الأمم المتحدة، بحيث يبلغ أمد الحياة في المغرب 70 سنة، في حين تبلغ نسبة وفيات الأطفال 41%، أما نسبة وفيات الأمهات فتصل إلى 330 حالة من كل 100 ألف، ولا توفر الدولة سوى طبيب واحد لكل 1038 مواطن، أما تبلغ نسبة التمدرس فهو 62.2%، أما بالنسبة للكبار فلا تبلغ سوى 49.8%، في حين أن نسبة الأمية العامة تبلغ 53%، أما نسبة الأمية وسط الإناث فتتجاوز 76%، بينما تصل نسبة الملمين بالقراءة والكتابة 52% فقط، ويبلغ الناتج الداخلي الإجمالي للفرد 3600$ (دولار) سنويا، أما الناتج الداخلي الإجمالي فلم يتطور سوى بنسبة 3.2%.

خاتمة:

رغم المجهودات التي يبذلها المغرب للرفع من مستوى معيشة السكان، فإن عدة إكراهات تجعل مؤشر التنمية بالبلاد دون المستوى المطلوب عالميا.